

بِسْمِ اللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَمْنَعِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

هذا كتاب من لدن نقطة الأولى الى الذى آمن بالله و آياته و دخل بقعة الروح مقرّ الذى استوى عليه عرش ربّه الرحمن و سمع ما لا سمعه احد من العالمين لعلّ يأخذه نفحات الروح على شأن لن يقدر ان يسكن على محلّه و يأخذ جذب الجبار زمام الاختيار عن يده و ينطقه ولو بالاضطرار بين السموات و الارضين و يفتح اللسان بالبيان و ينظر جمال الرحمن فى هذا الجمال الذى ظهر و اشرق ثمّ لاح و ابرق عن افق الامكان بسلطان لائح مبين و انكروه ملاً البيان و رموا نحوه رمى الشقاق عن كلّ الجهات بعد الذى اتاهم على ظلل الكبرياء من سماء عزّ رفيع و اظهر لهم قدرة الله و سلطنته ثمّ انزل عليهم فى كلّ حين ما يحيى به افئدة الممكنات ثمّ حقايق الموجودات ثمّ هياكل النّبيين و المرسلين فلمّا شهدوا آثار الله و سلطنته ثمّ ظهور الله و قدرته اذا قاموا على الاعراض ثمّ افناء نفسه العليّ العظيم

تالله قد ورد علىّ ما لا ورد على الذينهم مضوا من قبل و انك لو تسمع لتصبح فى نفسك و تبكى على هذا المظلوم الذى بكت عليه عيون اهل ملاء الاعلى ثمّ عيون اهل لجج الحمراء ثمّ عيون العظمة عن خلف سراق عزّ منيع و انك لو تسئل عنهم يا قوم بائ حجة اعرضتم عن الذى به ظهر امر الله و سلطانه تسمع منهم كما سمعت من ملاء الفرقان حين الذى شقت سماء الاوهام و جاء ربك المقتدر العزيز العلام على ظلل من الانوار باسمه العليّ العظيم بل تجد هؤلاء اشدّ احتجاباً عن ملل القبل كلّها لانّ ظهور قبلى خرق كلّ الحجابات التى احتجوا بها الناس فى كلّ عهد و عصر و كذلك نزل الامر حينئذ من لسان الله الملك المقتدر العزيز القدير و انك لو تسئل من ملاء الفرقان من ربكم ليقولنّ الله الذى خلقنا بامر من عنده و لو تسئل من رسولكم يقولنّ رسول الله الذى بعثه بالحقّ و جعله خاتم النّبيين و كذلك يعدّون من بعده اسماء انت تعرفهم و كذلك يذكرنّ و يكوننّ من الذاكرين و كانوا افتخروا بما عندهم على ساير الملل فلمّا ظهر الذى بامرّه ثبت ايمانهم و رفع امرهم و حقّق دينهم اذا كفروا به و كانوا من الكافرين اذا تفكّر هل نفعهم ما كان عندهم و تكلّموا عليه فى مأتين و ستين بعد الف لا فونفسى الرحمن الرحيم لانّهم عبدوا اسماء و اعتكفوا عليها من دون بيّنة و لا كتاب منير و اتخذوا الوهم لانفسهم ربّاً من دون الله لانّهم لو عرفوا الله ما كفروا به فى يوم الذى ظهر كالشمس عن افق عزّ قديم و كذلك فاعرف ملاء البيان لو تسئل عنهم بائ وجه تريدون تسمع كما سمعت من ملاء الفرقان و يعدّون عدّة معدود من الذينهم خلقوا بقولى المحكم المبرم المتين يفتخرون باسم من الاسماء بعد الذى خلقنا ملكوتها بقولى و كان الله على ذلك شهيد و عليم

و من المعرضين من قال بانّ الظهور ظهر قريباً و ما كان هذا من سنّة الله التى قد خلت من قبل قل فويل لكم يا ملاء المعرضين انتم مقتدرّاً على الله و امره او هو قادر على ما يشاء و ان اعترفتم قدرته و سلطانه هو اظهر نفسه كيف شاء و اراد و لا يسئل عمّا شاء و انه لهو الفرد المقتدر العزيز الحكيم قل فويل لكم انتم تقرّون بالسكنم بانه يفعل ما يشاء و لا يسئل عمّا شاء فلمّا ظهر ما اراد بسلطانه اذا تعترضون عليه و تكوننّ من المعرضين

قل يا قوم فانظروا بنفس الامر و ما يظهر من عنده لا بما عندكم و بذلك امرتم فى كلّ الالواح ان انتم من الموقنين لانه لم يزل كان معروفاً بنفسه و ما سواه معروف بما حرّك على اسمائهم قلم الله المقتدر العزيز الحكيم يا قوم خافوا عن الله و لا تكفروا بالذى آمنتم به بعد الذى جائكم بكلّ الآيات و هذا التّبّ الاعظم العظيم و من المعرضين من قال بانه ادعى فوق مقامه و كذلك يوازن امر الله بقسطاس نفسه يزيد و ينقص و يكون من الخاسرين و اذا تتلى عليه من آيات الله بنغمات قدس بديع يرفع يده الى لحاه ثمّ يسودّ وجهه و كذلك تشهد و تكون من الشّاهدين و منهم من يقول هذه الالواح لن يبق على الارض و لا هذا الاسم المقتدر المتعالى العليّ العظيم و بذلك يستشفى مرضه و يداوى غلّ صدره و يسكن نار حسده انه ما من محيط الا هو

يعلم خائنة الاعين و ما تخفى فى صدور المغلين قل تالله وجدناكم فى وهم ما وجدنا شبهه فى امم القبل و كان الله على ما اقول شهيد و عليم قل موتوا بغيظكم تالله الحق كل اسم يبقى فى الارض هو بامرى لو انتم من الشاعرين و كل صفة يظهر بين السموات و الارض فهو بعد اذنى كذلك كان الامر رغماً لانفكم يا ملأ المستكبرين

و كل ذكر يرفع فى الارض و يصعد الى السماء هو ذكرى العزيز الممتنع المنيع و كل السجود فى اى مله كان هو لجمالى المشرق العزيز المنير قل اياكم يا ملأ البيان لا تقتلونى باسياف غلكم تالله هذا لم يكن من عندى بل من لدن عزيز جميل فوالله لو تلتفتون بعين الانصاف لتجدن عن هذه الكلمات روايح قدس كريم يا قوم لا تشبهوا الامر على انفسكم و انفس العباد فوالله لن يشبهه نغمة الله بدونها و يشهد بذلك السن كل عارف بصير و كلما اصمت فى نفسى خوفاً منكم ينادى المناد فوق رأسى و ينطق الروح فى صدرى و لذا يظهر متى ما يكرهه انفسكم و هواكم يا ملأ المشركين يا قوم لا تأخذونى بذلك لأن هذا لم يكن من عندى بل من الذى ارسلنى بالحق و جعلنى هدى و رحمة للعالمين و يا قوم لا تجعلوا الاختلاف بين الناس و لا تدحضوا الحق بسوء انفسكم و لا تجادلوا بآيات الله بعد الذى نزلت بالحق و لا تكونن من الجاهلين اتقوا الله يا ملأ البيان هذه آيات التى بها احتج الله بكم يوم القيمة و بها استقر جمال الهوى على عرش اسم عظيم و بها تمت حجة الله فى كل عهد و عصر و ظهر برهانه ثم دليله و نوره على العالمين فوالله يا قوم لن افتخر عليكم فى شئ من تلقاء نفسى بل من لدن عزيز حكيم و يا قوم لا تظلمونى بظلم انفسكم فاقنعوا بما وردتم على جمالى من دون اذن من لدى الله الملك الحق العلى العليم فوالله ييكى على عيون الممكنات بما ورد على من ظلمكم يا ملأ المشركين اذاً تبكى البحار بامواجها و الاشجار باثمارها و الاوراق بحركاتها و الانوار بضياتها ان انتم فى انفسكم لمن المتفكرين و قد اضطرب كل شئ بما ورد على و ييكى فى سره ان انتم من الناطرين و يا قوم لا تجادلوا معى فى آيات الله و انها نزلت بامره من عنده انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد قد اخذ الروح زمام الاختيار عنى و ينطق كيف يشاء فى كل اركانى و جوارحى ثم حشائى و كبدى و عروقى و عظمى و شعرى لو انتم من العارفين

و لو كان الاختيار بيدى امسكت زمام القلم و ما اطلقته ولكن اطلقه الله بامر من عنده و انه لهو العليم الحكيم و انتم لا تأخذونى بذلك ثم ارحموني يا ملأ المشركين تالله انه ارسلنى فى يوم الذى كان سلطان الايام و يطوف فى حول كل آن منه جبروت الزمان و ملكوت الاكوان فضلاً من عنده عليكم ان انتم من العالمين تالله هذا لهو الذى ينطق فى كل شئ بانه لا اله الا انا المقتدر العلى العظيم و لو كان الامر بيدى ما تحملت اذاكم التى لن يحملها اهل السموات و الارضين و كلما سترت نفسى و كنت صامتاً عن الذكر اظهرنى الله بالحق و نادى الروح فوق رأسى بان تالله هذا ملك كريم و هذا جمال الله فيكم و ظهوره بينكم و ضيائه على الخلايق اجمعين و يا قوم فوالله لو كان الامر بيدى لفررت عنكم الى قلال الجبال كما فررت منكم اول مرة و انتم سمعتم و كنتم من الغافلين ولكن اخرج الامر عن يدى و اياديكم انما الامر بيد الله لا اله الا هو المقتدر العزيز المتعالى الغفور الرحيم

يا قوم ان ارحموني ثم ارحموا انفسكم و لا تجادلوا بآيات الله و لا تدحضوا الحق بافواهكم و لا تستهزئوا بحجة التى بها ثبت ايمانكم و ظهر عرفانكم و بها تفتخرن على مله الفرقان ثم ملل الارض من اولى الزبور و التوراة و الانجيل هل تدحضون ما ثبت به ايمانكم فويل لكم يا معشر الفاسقين و ائى ما اخاف لنفسى بل على الذى يأتىكم بعدى بسلطنة و اقتدار عظيم تالله انتم يا ملأ البيان بعدى لا تبالون فى شئ و تفتون على الذى بحرف منه بيعت الاولين و الآخرين و تقتلونهم و تشربون دمه بل ازيد عن ذلك كما فعلوا امه الفرقان بعلى قبل نبيل تالله انتم اشد قسوة و اعظم شقاوة و انه لهو العالم بما فى صدوركم و يعلم ما فى صدور المغلين فيا ليت انك انت يا اسمى كنت معنا فى حين الذى خرج نير الآفاق عن شطر العراق و شهدت ما لا اطلع به احد من العالمين و رأيت الذى حارب مع نفسى بعد الذى انت تعلم باناً حفظناه و ربيناه و علمناه و هو فى نفسه كان مستوراً

خلف القناع خوفاً من نفسه و أنا كنا في مقابلة الأعداء و نصرنا الله وحده الى ان اظهرنا الامر بعد الذي كل الملل اجتمعوا على قتلى و انت سمعت ما جرى على من جنود المشركين و كنا في مقابلة الأعداء في أيام التي اضطربت فيها انفس المحبين لنفسي ثم قلوب العارفين لابتلائي تالله من فعلى تحيرت اهل ملاء الاعلى ثم الذينهم يطوفون في حول عرش ربك العلي العظيم

فلما اشرق جمال الامر عن افق العزة و الاقتدار و هبت رايح العز عن شطر ربك الرحمن اذا خرجوا الذينهم كان في قلوبهم ضغن من هذا الغلام كالثعبان بعد الذي ينبغي لهم بان يشكروا الله فيما ايدهم بالحق و نصرهم بهذا الغلام الذي استقام على الامر بشأن الذي نطقت السن اهل ملاء البقاء بان تبارك الله من هذه الاستقامة الامنع الاقدس الاعظم البديع فلما حفظني الله عما ارادوا في سفك دمي و نصرني بجنود الغيب اذا قاموا على الحيل و المكر و افترأوا على بكل ما استطاعوا عليه و ارادوا بذلك ان يستروا جمال الشمس بحجبات الكذب و الافتراء و كذلك كانوا من الفاعلين و انك لو تفكر في ضرر لتتوح في نفسك و تبكي على هذا المظلوم الذي وقع في بئر البغضاء بما اكتسبت ايدي هؤلاء الاشقياء و اذا ينادى هل من ناصر ينصرني بالحق و يدفع عني شر هؤلاء المفتريين و هل من منادى ينادى بين السموات و الارض على هذا الامر الابدع البديع

ثم اعلم باننا احبناك من قبل و حينئذ و اذكرناك في هذا اللوح بنغمات المجتدين ليجذبك نغمات الروح الى سدره المنتهى مقر عرش ربك العلي الاعلى و ينقطعك عن الخلايق اجمعين ان الذي كان في قلبه بغضك اراد ان يقع البغضاء بيني و بينك ولكن الله اطرده بسلطانه و اشرق شمس الحب عن مشرق هذا الوجه المبارك المقدس العزيز الكريم و انزل عليك آيات الحب و ارسلها اليك ليفرح به فؤادك و تكون من الفرحين ان يا ايها العبد المذكور بلسان الله ان اخرق حجبات الوهم بسلطاني و قدرتي ثم اطلع عن افق البيان بحكمة الله المقتدر العزيز الحكيم ثم انفخ في العباد روح الحيوان عما القاك الله لعل يقوم عن القبور و يبعث بطراز الله المقتدر المتعالي العليم اياك ان لا تخف من احد و لا تصبر في ذكر ربك كما صبرت من قبل كذلك ينبغي لشأنك و شأن الذينهم اتخذوا الى ذى العرش سبيل تالله ان الدنيا سيفنى و لا يبقى منها من اثر و ما يبقى هو ما قدر لك من لدن مقضى عليم كذلك علمك شديد الروح حين الذي استعلى على الممكنات بسلطان العظمة و الاستجلال و يستضيئ وجهه كالشمس في قطب الزوال لتكون من العالمين

قل يا قوم ان اعرفوا الله بالله و ان هذا مقام الذي قدره الله لكم و انتم ان لن تصلوا الى هذا المقام لن يذكر اسمائكم عند الله و يرجعكم ملكة القهر الى اسفل الجحيم اذكرون المحبوب و تقتلون محبوب العالمين اتدعون المقصود و تنسون مقصود العارفين اتقرئون الآيات و تكفرون بمنزلها و مرسلها فويل لكم يا ملاء الغافلين قل يا قوم طهروا قلوبكم و انفسكم من سلسيل الذي جرى من كوثر فم ربكم الرحمن و لا تمنعوا انفسكم عنها و لا تكونن من المحرومين

قل هذا لبحر الله بينكم قد تموج في ذاته بذاته و ما وصل احد بساحله كيف غمراته ان انتم من المنصفين الا من ايده الله بسلطانه و انقطعه عن كل من في السموات و الارضين قل يا ملاء البهلاء قولوا بسم الله و بالله ثم اركبوا على سفينة البقاء التي جرت على قزم الكبرياء باسم ربكم العلي الاعلى تالله من ورد عليها فقد نجى و من تخلف فقد غرق ولو يتمسك بالاولين و الآخرين قل اليوم لن ينفع احداً شيئ الا بان ينقطع عن كل الجهات و توجه الى هذا الشطر المبارك العزيز الجميل

دع الاشارات عن ورائك ثم الدلالات عن يسارك و خذ كلمات الله بقوة و انقطاع ثم قدرة عظيم و بلغ الناس رسالات ربك و انه يكفيك بالحق و يحفظك عن ضرر الشياطين ثم اعلم بان الذين ما كانوا مقتدرين بان يتكلموا تلقاء الوجه اذا كتبوا الواحاً في رد الله و مظهر نفسه و كذلك سولت لهم انفسهم و كانوا من الذينهم اتبعوا كل شيطان مرید ان الذي اعرض عن الله في سنين القبل و انك اطلعت به و بما ورد على نفسي فلما تاب نزعنا عنه قميص العصيان و البسناه رداء الغفران الى ان وردنا في هذا السجن اذا قام على الاعراض بما امره نفسه و هواه و كان الله على ما اقول شهيد و عليم و أنا لو نريد ان

نفصل لك ما ارتكب في نفسه لن يكتفيه الاواح و لا المداد و لا الاقلام و لا السن اهل السموات و الارضين آمن ثم كفر ثم تاب و اشرك بالله الذى خلقه و سوله بقول من عنده

انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و كلّ عنده فى هذا الكتاب الذى ظهر بالحقّ و رقم فى صدره من اصبع عزّ قديم تالّله انّ هذا لحرم الله فى الملاء الاعلى و كعبة القدس فى مداين الاسماء و حلّ الامر فى ملكوت البقاء و بيت الله بين العالمين و باسمه صعد المشتاقون الى سدره الوصال و العاشقون الى مقرّ العزّ و الجمال و المخلصون الى مقعد الوصل و اللقاء و المنقطعون الى مكنن امن منيع

قل يا قوم اتقوا الله و لا تجادلوا بالذى به يرفع نداء المريدين الى سماء عزّ رفيع و به يمطر السحاب و ينبت الارض و يفجر ينابيع الحكمة و البيان و يفصل كلّ امر حكيم ايّاكم ان لا تشركوا بالله و لا تكفروا به بعد الذى جائكم عن مشرق الروح نبأ و سلطان مبين و ايّدكم على الامر و بين لكم ما يقربكم الى نفسه العلى العظيم

فاعلم يا اسمى بانّ من الناس من اعترض على الله و قال انه قد ادعى فى كلّ يوم مقاماً ثم رتبة قل اى فونفس الله الملك المقتدر العلى العليم انا قد اظهرنا نفسنا فى كلّ يوم على شأن و سنظهر كيف نشأ فى كلّ حين على شأن بديع قل موتوا بغضكم يا ملاء البغضاء اما سمعتم بانّ الله ربكم لن يشغله شأن عن شأن و انه كان فى كلّ حين على شأن بل لو تصعدون الى سموات العلم لتشهدون كلّ ما خلقناه فى كلّ حين على شأن و تكوننّ من العارفين ان يا اسم المذكور لدى العرش قل لهم يا ملاء البيان نمثّل لكم مثلاً لعلّ انتم تجدنّ رايحة الروح عن شطر حكمة ربكم و تكوننّ من الموقنين لو انّ احد يذهب الى البحر و يأخذ منه قدحاً ثم اخرى غرفة ثم اخرى قطرة هل الاختلاف يرى فى البحر ام فى الذين اخذوا على مقدارهم و استعدادهم اذاً فانصفوا ياملاء الغافلين قل تالّله انّ البحر بحر فى ذاته و انّ الشمس شمس فى نفسها و مشرق فى ذاتها يتجلّى على الممكنات على حدّ سوء و لم يزل كانت على حالة واحدة و لا يزال يكون على حالة واحدة ولكن انتم تعرفون على قدر ابصاركم و انظاركم طهروا رمد عيونكم عن حجاب الوهم و الهوى لتشهدوها ظاهراً لائحاً طالعاً مشرقاً على العالمين كذلك نزل جنود الحكمة و البيان على سحاب حكمة ربك الرحمن لعلّ يأخذن المستضعفين من ملاء البيان الى منظر السبحان هذا المقرّ المشرق الدرّى المنير قل تالّله اذاً نزلت سلطان الكلمات على ظلل الاسماء و الصفات و قضى الامر من لدن سلطان مقتدر على عظيم و انصعقت كلمات الذين كفروا و اشركوا بالله الذى خلقهم و كلّ شئى بامر من عنده و انه لهو المقتدر القدير

تالّله يا اسمى انا لو نذكر كلمة لن نحبّ ان نذكرها مرّة اخرى و كان الله على ما اقول شهيد و كلّما كررنا الكلمات نريد فى كلّ واحدة منهم معنى ما اطلع به احد الا نفسى العليم الخبير فوعمركم لو وجدنا الناس بالغاً ما كررنا الكلمات و تشهدنّ كلّ ما يخرج من قلمى فى كلّ حين على شأن بديع و انا كلّما نزلناه من ملكوت العزّة و الاقتدار نزلناه على شأن هذا الخلق و لو وجدناهم على بصيرة منير لنزلنا عليهم فى كلّ حين ما يجعلهم غنياً عن كلّ من فى السموات و الارضين و علمناهم فى كلّ يوم من بدايع العلم و الحكمة ولكن لما وجدنا انفسهم مستأنساً بالوهم و التقليد لذا ينزل عليهم قلم الامر ما يليق لشأن هؤلاء الضعفاء و انّ هذا لحقّ يقين تالّله كلّما نزلنا من اولّ الذى لا اول له هذا شأن الخلق و شأن الله اعظم من هذا و لو ينزل ما ينبغى لشأنه ينصعق كلّ من فى السموات و الارض و تنعدم اركان الخلايق اجمعين

ان استمع ما نزلناه من قبل على لسان على قبل نبيل يا قرّة العين لا تجعل يدك ميسوطة على الامر لانّ الناس فى سكران من السرّ و انّ لك الكرّة بعد هذه الدّورة بالحقّ الاكبر هنالك فاطهر من السرّ سرّاً على قدر سمّ الابرّة فى الطّور الاكبر ليموتنّ الطّوريّون فى السّيناء عند مطلع رشح من ذلك الثّور المهيمن الحمراء باذن الله الحكيم و هو الله قد كان عليك على الحقّ بالحقّ حفيظاً مع انا اخبرنا العباد بظهورنا الاخرى و اظهار السرّ اقلّ من ان يحصى و اماتة الطّوريّون فلما اظهرنا نفسنا مرّة

اخرى باسم الابهى و اردنا ان نكشف السرّ و من قبل ان اظهرناه انصعقت الطّوريّون كما سمعت و كنت من السّامعين مع ذلك ما تنبّهوا هؤلاء فى انفسهم و اعترضوا علينا كيف ينبغى ان يموتنّ الطّوريّون و كيف يجعل الحلو مرّاً و المرآت حجراً و الاثمار تراباً كذلك بعدوا عن رياض العلم و كانوا من الغافلين قل فويل لكم انّ الذين اتّخذتموهم لانفسكم ارباباً و تفتخرون بهم اولئك علت اسمائهم بما جرى عليها قلم الله العزيز القدير و رفع ذكرهم بايمانهم بالله بارئهم فلمّا اعرضوا أخذ عنهم كلّ ما عندهم و لن يقبل عنهم شئى ولو يأتون بعبادة الثّققلين و انك فكر فيما نزلناه عليك ثمّ فى شأن هؤلاء الخلق الذين يتكلّمون بما لا يستشعرون ضلّوا و اضلّوا النّاس بما امرهم نفسهم و هواهم و انك تجتنب عن هؤلاء و كن فى عصمة منبع

تالله يا اسمى انّ النّاس ما اطّلعوا باصل هذا الامر لأنّا سترناه عنهم بما جرى عليه قلم الحكمة من اصبع عزّ عظيم و انّا اردنا من قبل حين الّذى كنت حاضراً لدى العرش بان نكشف لك ما ستر عن عيون الخلايق اجمعين ولكن صبرنا و سترنا الى ان تمّت ميقات ربّك اذاً ظهرت كلمة الله بطراز نفسه المهيمن المقتدر المتعالى العليم الحكيم قل يا ملأ الغفلاء تالله لهذا الطّير نغمت بعد نغمت ثمّ لحنات بعد لحنات ثمّ ترنّمات بعد ترنّمات و لو يظهر من واحد منها على اقلّ من ان يحصى لينصعقنّ الرّوحيّون ثمّ الطّوريّون ثمّ الثّوريّون ثمّ العمانيّون على تراب الغفلة و الفناء الّا من عصمه الله بيد الفضل من هذا الفتى الظّاهر باسم الابهى فى ملكوت الاسماء و تنطق كلّ الدّرات بشأ نفسه بأنّه لا اله الا هو قد خلق كلّ شئى بارادة من عنده ثمّ بذكر من قلمه و كذلك كان سلطان ربّك محيطاً على العالمين

و انك انت يا عبد طهر قلبك عن الاشارات ثمّ ناد بندائى بين عبادى ليجذبهم عن انفسهم و ينقطعهم عن الدّلالات و يقربهم الى منبع الفضل و الافضال و يرزقهم من هذه المائدة الاحديّة الابدية الالهية ما تجد منه العارفون كلّ اللّذات كذلك نزل الامر من جبروت عزّ رفيع قل يا قم دعوا ما عندكم من كلمات الّتى ينبغى ان يتكلّم بها الصّبيان ثمّ اصغوا كلمة الله الاعظم الاتمّ من هذا الفم الّذى جرى عنه كوثر الحيوان و يحيى به الممكنات ان انتم من العارفين

ان يا قهير اسمع نداء ربّك القهّار عن جهة اسمه المختار و لا تحتجب بالحجب و الاستار فاخرج عرياناً عن كلّ ما سوى الله ثمّ انطق بين الارض و السّماء بما نادى الرّوح على افنان سدرة البقاء لعلّ يقومنّ العباد عن غفلة النّفس و الهوى و يسرعنّ الى شاطى عزّ بديع و انّا سميناك قهيراً بلسان ظهور قبلى لتقهر على المشركين فى تلك الايام الّتى اعترضوا على الله مالک الاسماء و الصّفات و ارادوا ان يقطعوا سدرة الامر بسيف الاعراض قل تالله يرتفع هذه السّدرة بماء اعراضكم ولكن انتم لا تشعرون فى انفسكم و تكوننّ من الغافلين انّا لم يزل ارتفعنا سدرات الامر بماء الاعراض و الدّم ان انتم من العالمين انك انت فاقهر على الّذينهم كفروا و لا تخف من احد فتوكّل على ربّك الرّحمن ليحفظك عن الّذينهم ظلموا من ملأ البيان و ينصرك بجنود لن تروها انّا كنّا قادرين و كلّما تريد ان تنصر ربّك يؤيّدك روح الاعظم بامر من لدنا ان استقم و لا تضطرب و كن من القّابطين تالله يا قهير انّ نقطة البيان حينئذ من رفيق الابهى يشهد ملأ البيان فى سوء حالهم و يناديهم فى كلّ آن و يقول افّ لكم و بما فعلتم و ارتكبتم و علمتم و عملتم و عرفتم اما وصّيناكم فى كلّ الالواح بان يا قوم اذا اتاكم جمال القدم لا تتعرّضوا عليه و لا تتمسّكوا فى عرفانه بشئى و انتم فعلتم ما لا فعل ملّة الفرقان بنفسى و لا ملّة الانجيل بمحمّد رسول الله و لا ملّة التّورية بابنى فسحقاً لكم يا معشر الظّالمين اتمسّكنم بالّذى نزلنا فى حقّه بان كلّما تغنّيت تغنّى ديك من دُيك العماء و كلّما ترنّيت ترنّى نحل من نُحل السّنا و اعرضتم عن الّذى يطوفنّ العماء بكيونتها و ذاتيتها و سرّها و جهرها و ظاهرها و باطنها و ديوكها و نحولها و طيورها فى حول ورقة من اوراق شجرة الّتى غرست على فناء هذا الباب الّذى ينطق الرّوح تلقائه بان تالله هذا لرضوان الّذى ما اطّلع احد بما فيه من ظهورات الله و عظمتة و شئونات الله و سلطنته و يطوفنّ فى حوله حقايق التّبيين و المرسلين فى كلّ بكور و اصيل

تالله يا ملأ البيان قد فعلتم ما لا فعل اليهود و لا المجوس و لا ملأ الفرقان و لا ملل القبل من اول الذى لا اول له و انتم تفرحون فى انفسكم و تكونن من الفرحين فسوف يأخذنكم عذاب الله من كل الجهات و لا تجدن لانفسكم من ملجأ و لا من معين و لا من ناصر و لا من عاصم و لا من حافظ و لا من دليل ءاتخذتم امر الله هزواً او سخرتاً فى انفسكم تقرئون كلمات الصبيان و تفتخرون بها و اذا يتلو عليكم احد كلمات بحرف منها خلقت السموات و الارض تنظرون اليه نظر المغشى و يأخذكم غبرة الجحيم خافوا عن الله يا قوم ثم توبوا و استغفروا ثم استرجعوا الى الله الذى خلقكم لهذا اليوم لعل يكفر عنكم سيئاتكم و يغفر جريراتكم انه لهو الغفور الرحيم

و انك اسمع قولى ثم استنصح بنصح ربك تالله ما نطق البهآء الا حباً لنفسك ان احفظ نفسك و روحك و ذاتك و كينونتك عن هؤلاء الذين يلعبون بالطين كذلك امرناك و نزلنا عليك ما يجعلك غنياً عن دونى و تكون على استقامة منيع و البهآء عليك و على من معك و على من احبك فى الله ربك و يسمع قولك فى هذا الامر الذى منه افشعرت جلود المشركين و الحمد لمحبوب العارفين و مقصود العالمين